بداية المجتهد)75(" هل أصلي بالتيمم أكثر من صلاة ؟ " كتاب التيمم ـ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابن رشد رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد الباب السابع في الاشياء التي هذه الطهارة شرط في صحتها وفي استباحتها واتفق الجمهور يعني بالطهارة التيمم - 00:00:45

على ان الافعال التي هذه الطهارة شرط في صحتها هي الافعال التي الوضوء شرط في صحتها. من الصلاة اما الصلاة فبالاتفاق الوضوء شرط لصحة الصلاة. ومس المصحف مس المصحف مختلف في الاصل. هل يلزم له وضوء او لا يلزم؟ ومن ثم - 00:01:06

سيختلف في التيمم الذي هو قام مقام الوضوء وغير ذلك واختلفوا هل يستباح بها اكثر من صلاة واحدة فقط اي بالتيمم يعني اي هل اصلي بالتيمم اكثر من صلاة؟ اظن ان الاختلاف في هذا قد تقدم بيانه - 00:01:32

فمشهور مذهب مالك انه لا يستباح بها صلاتان مفروضتان ابدا هذا كلام مالك واختلف قوله في الصلاتين المقضيتين كانتا قضاء والمشهور عنه انه اذا كانت احدى الصلاتين فردا والاخرى نفلا انه ان قدم الفرض جمع بينهما وان قدم النفل لم يجمع - 00:01:57

بينهما ولا دليل على كل هذا التفصيل لا تجد دليلا على كل هذا التفصيل وذهب ابو حنيفة الى انه يجوز الجمع بين صلوات مفروضة بتيمم واحد واصل هذا الخلاف هو هل التيمم يجب لكل صلاة ام لا - 00:02:22

هذا اصل الخلاف. وتقدم الكلام فيه اما من قبل زاهر الاية كما تقدم واما من قبل وجوب تكرار الطلب اي تكرار طلب الماء. انا صليت الظهر يلزمني بعد الزهر ان ابحس ابحس عن ماء ان لم اجد صليت العصر او ان بحسي عن الماء قبل الظهر - 00:02:46

وقناعتي بعدم وجودي يكفيني هذا هو اصل الخلاف واما من كليهما تكرار الطلب وظاهر الاية اذا قمت من الصلاة فاغسلوا فاذا اغسلوا وجوهكم اذا قمت الى الصلاة فتيمموا هل التيمم لكل صلاة؟ والوضوء لكل صلاة وقد تقدم فصل الكلام فيه. لكن - 00:03:12

اشيروا هنا هنا الى امر من الاهمية بما كان مالك يرى ان كل صلاة مفروضة يا طارق كل صلاة مفروضة يلزمها تيمم اليس كذلك؟ هذا ما قاله ابن رشد رحمه الله - 00:03:40

وابو حنيفة يرى انه يلزم لكل صلاة تيمم اذا لم اجد الماء اتيمم للزهر واتيمم ايضا للعصر بسبب الخلاف في فهم قوله اذا قمت من الصلاة لكل صلاة او الخلاف فيه فلم تجدوا ماء هل ابحس عن الماء مرة اخرى ام لا؟ الخلاف هذا سببه - 00:04:06

فالسؤال لطارق اذا صلى شخص الظهر والعصر بتيمم واحد على مقتضى كلام المالك ما حكم صلاته العصر اي نعم على هذا التقعيد لا تصح الصلاة عند الامام مالك لا تصح الصلاة عند الامام مالك بهزه الطريقة - 00:04:38

يلزم لكل صلاة بتيمم صح كده طيب وعند الاحناف يجوز ان تصلي الظهر بالتيمم والعصر بنفس التيمم طيب اذا صلى حنفي اماما وانت مالكي المذهب وهو تيمم تيمما واحدا صلى به الظهر ويصلي سيصلي به العصر - 00:05:07

وانت تعرف زلك ماذا تصنع يا طارق لحظة انا افترض ان طارقا مالكي ان طارقا مالكي فماذا تصنع من صحت لنفسه صحت غيره يعني ازا صلى امام بدون وضوء وانا موقن انه بدون وضوء. اصلي بعده؟ ما صح الصلاة - 00:05:41

صلاته باطلة. صلاته باطلة من اصل طيب ما هي باطلة عند المالكي ايضا اذا صليت بتيمم واحد صلوا ورا هذه المسائل في

الحقيقة وان اختلفوا في مسائل لكن الذي درج عليه الناس - 00:06:17
ان بعضهم كان يصلي خلف بعض لكن لما تأزمت الامور واشتدت العصبية فكان من السلبيات سلبيات المذهبيات ان ينفصل كل قوم بامامهم وكان في حرم الله وهذه من مناقب اولاد سعود - 00:06:47
جزاهم الله خيرا على ذلك انه كان هناك اربع ائمة في الحرم يصلي امام على المذهب الشافعي بجماعته وامام على المذهب الماليكي بجماعته وامام على المذهب الحنبلي بجماعته ومع المذهب الحنفي بجماعته - 00:07:14
فكانت فرقة بين المسلمين ونفس هذا الخلاف كان موجودا بين الصحابة ولم يرد ان صحابيا تخلف عن الصلاة خلف اخر لهذه العلم وكان الخلاف في نقض الوضوء من مس الذكر موجودا - 00:07:32
ولم يترك احد الصحابة الذين رأوا الوضوء من مس الذكر الصلاة خلف من لم يرى الوضوء من مس الذكر فكرد على المذهبية في هذا الصدد ان هذه الصور من صور الخلافات كانت - 00:07:54
موجودة وقائمة زمن القرون المفضلة زمن القرون المفضلة اختلفوا في مسائل اعظم من هذه اختلفوا في التقاء الختانين هل يوجب الغسل مع عدم الانزال مع عدم الانزال ام لا يوجب الغسل - 00:08:14
هل التقاء القتال ان يوجب الغسل او لا الخلاف دار بين الصحابة ومع ذلك لم نر واحدا منهم ترك الصلاة خلف الاخر نتيجة انه يعتقد معتقدا غير معتقده في هذه المسألة - 00:08:38
اختلفوا في صور شتى من نواقض الوضوء. الوضوء من مس المرأة اختلف فيه ابن عباس مع ابن مسعود ابن عباس يرى ان لامستم النساء المراد به الجماع. ابن مسعود يرى عموم المس - 00:08:55
اختلف كلاهما في هذه المسألة اختلفا في الوضوء من لحوم الابل اختلفوا في الوضوء من لحوم الابل. اختلفوا في الوضوء من مما مست النار لا بعد كده يكاد يكون فاختلف في الوضوء من النوم - 00:09:12
صلى ابن مسعود خلف عثمان قصرا اربعا وهو يرى ان الصلاة ثنائية فهذه الصور منصور الاختلافات لم تحملهم على مفارقة بعضهم البعض او انشاء جماعة مع الجماعة الاخرى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او في - 00:09:35
في المسجد الحرام والان لو يحضرنا في هذا المقام تلك التي الله اعلم بثبوتها من عدم ثبوتها ان رجلا كان شافعي المذهب يرى ان مس المرأة ينقض الوضوء فذهب للحج - 00:10:00
ورجع فذهب الشافعي يبارك له على سلامة الوصول ويحييه لقدومه ويبارك له الحج الذي حجه يدعو الله له ان يتقبل ونحو ذلك على ما يذكر فقال انا ما حججت قال كيف انت ما حججت - 00:10:19
لبيك مع الملبين وخرجت مع الخارجين؟ قال نعم كل هذا حصل لكن كلما جئت اطوف امس امرأة امرأة يدها تيجي على يدي اخرج من الطواف وابدأ من جديد واستمريت هكذا مع الزحام طول الوقت فرجع اصحابي فرجعت معهم - 00:10:41
يقول الذاكر لذلك فضحك الامام الشافعي وقال هل اخذت برأيي اه اه ابي حنيفة النعمان في هذه المسألة فكذا يذكرون الشاهد ارجع فاقول ان صور الاختلاف كثرت وازدادت في عدة مسائل تنبني عليها صحة الصلاة ام من ضعفها ومع ذلك - 00:11:03
لم يرد ان الصحابة تركوا الصلاة خلف بعضهم نتيجة هذه الاجتهادات الفقهية والله اعلم وهذا الذي نريد ان نخلص اليه لاننا سألت طارقا فاخوه محمد آآ طارق يعني عصمه الله اخوه محمد قال ما دمت مالكيا لا اصلي خلف من يقول لان التيمم فيا محمد - 00:11:33
وفقك الله عن اه يعني وفقك الله لكل خير اتريد ان تنشئ الان بين اخوانك الموجودين انفسهم. يعني اخوانك الذين حولك الان منهم من يرى هذا الرأي اصوب ومنهم من يرى ذاك الرأي. اصوب. فهل ترى اننا نشق الصف - 00:12:01
والذي تقلد مذهبا لا يصلي خلف صاحب المذهب الاخر في هذه المسألة انت تسأل طيب الحمد لله لتمسل ايضا. طيب اه بهذا القدر نجتزئ اذا كان لاحد سؤال فليتفضل طالع - 00:12:24
انقل لاخوانكم ما نقله عن العالم المحترم يقول ان الشافعي كان يرى ان آآ هذا يقوله انا فقط اسمعكم ما قال يعني اجعلوني في هذه

المسألة مبلغ فقط ان الشافعي يرى ان الكلب اذا - 00:12:44
ان ماء الكلب ينقض الوضوء يعني او عرق الكلب عرق الكلب ينقض الوضوء او الماء الذي على جسمه ينقض كذا يقول فذهب لصلاة العصر اماما فجاء الشيطان متمثلا في صورة كلب - 00:13:08
وبل جسمه بالماء وانتفض امام الامام الشافعي فلوث الشافعية بمائه رحمة الله عليه فقال الشافعي وقد رزقه الله البصيرة انا انقل فقط قد عرفتك يا عدو الله ساصلي على مذهب شيخي مالك. الله الله اعلم - 00:13:28
ذكرتني امس باحد الاخوة المزيعين كان معي بيقول الحجاج بن يوسف السقفي اتى برجل هو يقول ايضا كما انك تقول اقوال كده. آآ ان الحجاج كان يريد من شخص ان يطلق امرأته - 00:13:54
بسرعة حتى يتزوج او واحد اخر يتزوج الزوجة. قال له طلق زوجتك ثلاث تطليقات في كلمتين يعني فكر في كلمتان لفظين فقط بما تطلق الزوجة. ثلاث مرات فالرجل لا يريد ان يطلق المرأة لكن اجبر تحت ضغط - 00:14:17
سيف الحشاش قال كنت فبنتي كنت فبنت تعرف مهما كنت فبنت يا شيخ عبدالمحسن؟ لا. كنت فبنتي عرفت معناها كنت فبنت يعني كنت زوجة فاصبحت بائنا كنت فبنت ماشي. طيب - 00:14:44
بهذا القدر يجتزئ جزاكم الله خيرا - 00:15:13